226955 ـ الحكومة تمنع التعدد فهل يكذب عليهم ويقول : إنه غير متزوج ؟

السؤال

جعلت بعض دول الغرب من التعدد في الزواج جريمة يعاقب عليها القانون بالسجن لمدة تتراوح بين خمس إلى سبع سنوات ، فهل يجوز للمسلم هناك ممن يرغب بالتعدد أن يكذب في هذا الشأن ، كأن يقول : إنه غير متزوج مثلاً ؛ حتى يتجنب العقوبة الجائرة التي تخالف نص كتاب الله ؟ وهل من شأن ذلك أن يفسخ الزواج السابق ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عرضت هذا السؤال على شيخنا عبد الرحمن البراك حفظه الله تعالى ، فقال :
" لا بأس بذلك إذا لم يترتب عليه ضرر مستقبلا ؛ لأن هذا من باب دفع الظلم ، ولا يعد هذا طلاقا ؛ لأنه لم ينوه " انتهى .
والله أعلم .